ما هي واكره ان اقول في كتاب الله
ما لا اعلم حكاه عنه بعض المفسرين
وحكى مكي عنه انه قال في يوم كان
مقداره خمسين الف سنة انه يوم
القيامة وابن المسيب سئل عنها
فلم يدر ما يقول فاخبر عن ابن عباس
بالوقف فيها وقال للسايل هذا ابن
عباس اتقى ان يقول فيها وهو اعلم
مني ومنهم من اجاب عن الايتين
واختلفوا في الجواب عنهما على فرقتين
الاولى حملوا الايتين على ان المراد بهما
يوم القيامة واختلفوا في الجمع بينهما
على اقوال فقيل ان اليوم الذي مقداره
خمسون الف سنة انما اراد به على
الكافر والمومن عليه كقدر صلاة
صلاها في الدنيا ويوم القيامة
له اول وليس له اخر وفيه اوقات
شتى بعضها الف سنة واقل واكثر
وقيل يجوز ان يكون هذا اخبار
عن شدة هوله لان العرب تصف
المكروه بالطول وايام السرور بالقصر

وقيل

وقيل يوم القيامة خمسون موطنا
كل موطن الف سنة وقال الحسن وقتادة
هو يوم القيامة وليس يعني ان
مقداره هوله هذا ولو كان كذلك
لكان له غاية وانما هو مقدار موقفهم
للحساب حتى يفصل بين الناس خمسون
الف سنة من سنين الدنيا لان ليوم
القيامة اول وليس له اخر لانه
يوم ممدود وقال ابن حزم صح يقينا
انه يوم القيامة وبهذا جاءت الاخبار
الثابتة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال واما الايام التي قال
الله تعالى فيهما وان يوما عند ربك
كالف سنة مما تعدون فايام اخر
بنص القران وقال الكلبي معنى ذلك
المقدار انه لو ولي محاسبة العباد
الملائكة والجن والانس في ذلك اليوم
غير الله لم يفرغ منه في خمسين
الف سنة يقول الله وانا افرغ
منه في ساعة واحدة ورد ابن حزم
هذا التاويل وقال بالضرورة ندري

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)